

الوسيط المجتمعي في حل النزاع بلحج معمر العبيدي لـ «الأمناء» :

فريق الوساطة في المؤسسة الوطنية للاستجابة الإنسانية أحرز نجاحات في الحوطة وتبن بلحج



- إنجاز حلول توافقيه جذرية لـ 192 نزاعاً شائكاً منذ سنوات طويلة
- فريق لحج حصد المركز الأول على مستوى العاصمة عدن ومحافظة الحديدة

- وجود المرأة في الفريق ساعد في وضع الحلول بتدخل النساء في الحوار لإنهاء النزاع

بقية المحافظات المشاركة في فرق الوساطة، واستطاع فريق الحوطة وتبن من تحقيق نجاحات ومنجزات في العمل الميداني بعكس الآخرين، فكان الفريق متقدماً لمعالجة 192 قضية نزاع وإنهاء فيها النزاع جذرياً، وتأكيد من فريق التحقق الميداني التابع للمؤسسة والذي يقوم بالنزول والتأكد من حل تلك القضايا من قبل الفريق بالاتقاء مع أطراف النزاع شخصياً، مشيراً إلى أن بعض وسائل الإعلام ساعدت الفريق في العمل من خلال النشر عن أهداف فريق الوساطة مما سهل وصول الفكرة إلى عامة الناس عن أهداف فريق الوساطة.

شكرنا وتقديرنا لـ «الأمناء» وأضاف العبيدي: "لقد كان لصحيفة الأمناء الدور الأول في النشر عن الدورة وفريق العمل الميداني ونرفع للأخوة في الصحيفة جميعاً جليل الشكر والتقدير".

حلول قانونية:

وعن مشروعية عمل الفريق وقانونية حل النزاع قال العبيدي: "إن سلطة مديريتي الحوطة وتبن وجهتها مذكرات لعدة جهات بالتعامل مع الفريق وتذليل الصعوبات، وأيضاً مدير عام شرطة المحافظة كان له دور كبير في إسناد وحماية الفريق من خلال توجيه مدير أمن الحوطة وتبن بدعم الفريق أمنياً في حال وجود أي طارئ قد يتعرض له فريق العمل كما قد حدث في منطقة الدباء بمدينة الحوطة".

رسائل شكر:

وعبر الوسيط العبيدي عن شكره وتقديره لجميع الجهات الحكومية والأهلية، وأيضاً الأخوة في قيادة المؤسسة، على اعتبار الجميع تعاونوا إيجابياً مع فريق الوساطة لتحقيق أهداف عمله ميدانياً وإحرازه النجاح بمعالجة العديد من القضايا وتفوقه بالمركز الأول، ولله الحمد.

يذكر أن معمر العبيدي يعمل أيضاً مديراً للإدارة السياسية في المجلس الانتقالي الجنوبي مديرية تبن محافظة لحج، ورئيس لجنة حل المنازعات في المجلس بالمديرية، وعضو قيادي في حلف قبائل وأبناء الحوطة وتبن محافظة لحج.

حلول توافقيه بين أطراف محل النزاع وإنهاء النزاع جذرياً، منها 39 قضية نزاع في مديرية الحوطة و153 قضية نزاع في مديرية تبن، موضحاً عن وجود قصص نجاح نظراً لحل عدة نزاعات كانت مستعصية عن الحل منذ سنوات طويلة، وكذلك مواقف صعبة وجدت أثناء العمل.

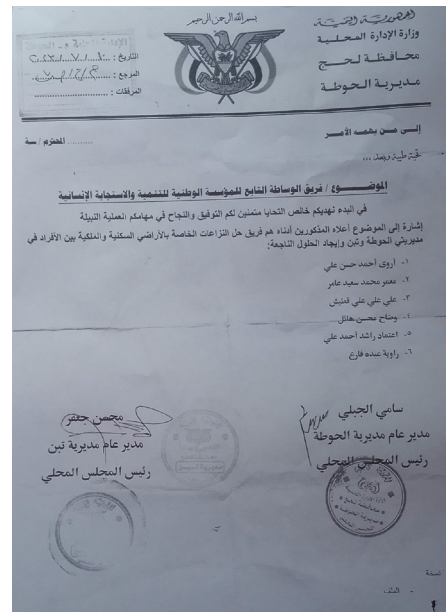
نهاية العام:

كما نوه العبيدي، إلى أن فريق الوساطة لم يتمكن خلال الفترة المشار إليها بثلاثة أشهر من النزول إلى جميع قرى مديرية تبن نظراً لأنها

وبعد ذلك جمع الأطراف من أجل استخلاص الحل النهائي على قاعدة التوافق فيما بينهم، وفي حال عدم التوافق من قبل الأطراف نرفع تقريراً بإحالة النزاع إلى الأمن للفصل فيه عبر سلطة القضاء.

دور المرأة:

وسرد العبيدي عدداً من القضايا التي نظر فيها الفريق بين الأطراف المتخاصمة وتمكن الفريق بتوفيق من الله عز وجل بمعالجتها جذرياً من خلال عمل الفريق في الحوطة وتبن بجهد واجتهاد وبوتيرة عالية كفريق واحد،



مديرية كبيرة ومترامية الأطراف، وأيضاً إلى جميع حارات مدينة الحوطة، واستطاع الفريق العمل في مديرية تبن للفترة من يوليو حتى منتصف أغسطس، وفي مديرية الحوطة لمدة شهر، إلا أن الفريق ونتيجة لتحقيقه النجاحات في عمله سوف يواصل العمل حتى نهاية هذا العام والنزول إلى بقية قرى تبن وحارات الحوطة.

المرتبة الأولى:

وافخر الوسيط العبيدي، بفريق الوساطة بلحج كونه انتزع المرتبة الأولى على مستوى



بقيامهم أولاً بعملية المسح عن القضايا في المديريتين ومعرفة الحثيات وسرعة الشروع في التدخل بوضع الحلول، مشيراً إلى أن وجود المرأة في الفريق ساعدهم كثيراً في نجاح الحلول بتدخلهن مع النساء في بعض الأسر واستطاعتن بالحوار والإقناع وإنهاء النزاع.

إنجاز ونجاح:

وأشار العبيدي إلى أن بداية انطلاق أول عمل ميداني للفريق كان يوم 10 يوليو والذي استمر إلى 17 أكتوبر 2023، ويعون من الله تمكن الفريق من إنجاز 192 قضية نزاع بوضع لها

الأمناء / لقاء / عبدالقوي العزيبي:

في أول حديث مع «الأمناء» تحدث الوسيط المجتمعي في حل النزاع معمر محمد سعيد عامر العبيدي، أحد أبرز أعضاء فريق الوساطة التابع للمؤسسة الوطنية للاستجابة الإنسانية، عن تدخل المؤسسة في حل النزاعات والنجاحات التي حققتها الفريق في إطار عمله بمديريتي الحوطة وتبن محافظة لحج، بحلحلة 192 قضية شائكة ومزمنة لسنوات لم تستطع جهات أخرى الفصل فيها جذرياً بما في ذلك سلطة القضاء، وتمكن الفريق بفضل من الله من إيجاد الحلول التوافقية بهذه القضايا وحسمها نهائياً، من قبل أفراد الفريق الذين يعملون إلى جانبه، وهم: وضاح السلامي، وعلي قطيش، وأروى الصليب، وراوية عبده، واعتماد رشاد.

طلب المؤسسة:

وأوضح العبيدي لـ «الأمناء» على أن بداية عمل المؤسسة كان بتقديمها طلباً أمام مديري عموم سلطتي الحوطة وتبن لترشيح عدد 3 وسطاء من كل مديرية بواقع 2 ذكور وأنثى، للمشاركة في الدورة التي تنفذها المؤسسة في العاصمة عدن وبإشراف خبير فلسطيني دولي في حل النزاع بقضايا الأراضي والسكان.

تشكيل الفريق:

وأضاف: "وعطفاً على الطلب قام مديري الحوطة وتبن بتشكيل الفريق من 6 أفراد والمشاركة في الدورة يوم 24 يونيو 2023 ولمدة 10 أيام والتي شارك فيها عدد من الأفراد ذكور وإناث من محافظات عدن ولحج والحديدة باستهداف مديريات العاصمة عدن: كريتر، وخورمكسر، ودار سعد، والبريقة، ومن محافظة لحج مديريتي الحوطة وتبن، والخوخة والتحينا من محافظة الحديدة.

استيعاب المفاهيم:

وأردف الوسيط معمر: "خلال الدورة تحصلنا على مفاهيم عديدة عن كيفية التعامل والدخول في الوساطة المجتمعية بين طرفين أو أكثر لغرض حل النزاع فيما بينهم في الأراضي والسكان، من خلال الجلوس مع كل طرف منفرداً ومناقشته في أسباب النزاع والحلول